

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن الخط أداة اتصال لغوية يرتبط ارتباطا وثيقا بنقل الأفكار من الكاتب إلى القارئ. أنه من وسائل التعبير الكتابي، فمن هذا التعبير يحتلّ الخط العربي دورا مهما في مجال التعليم حيث يعبر الطلاب ما في ذهنهم بالكتابة بكشف المواهب من دقة الملاحظة والإصابة في الموازنة والحكم.^١

والخط أيضا من الفنون الجميلة التي تشحذ المواهب، تربي الذوق، ترهف الحس، وتعزي بالجمال والتنسيق بكتابه في المراسلات أو في أبيات من الشعر والزخرفية على جدران المسجد وعلى حافة الصحون وفي داخل الأكواب وما أشبه ذلك.^٢ فيمكن أن يقال أن الخط وسيلة لتعبير عما في النفس بالقلم بتصميم الكتابة الجميلة والمتناغمة والزخرفية والمتناسبة يتوخاه ويهدف إليه.^٣

^١ أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، (دار زهران: ٢٠١٠)، ٢٩٥

^٢ السعيد مجد بدوي والآخرين، "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، (American Univ in Cairo Press, 2008)

vol 3 ١١٤

^٣ أقاسم حسن حبش، جواهر الخطاطين في فن كتابة خط الناث، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ١٣

سمي الخط بالعلم لأن له الأصول الثابتة والقواعد الراسخة مناسبة بجنسه.^٤ كخط النسخ يناسب المبتدئين في تعلم الكتابة لأنه واضح الحروف، و خط الرقعة أهم الخط بالنسبة للمتعلم بعد المرحلة الأولى لأنه أسهل وأسرع، ثم خط الديواني يكتب في الخطوط الزخرفية وأبيات من الشعر وغير ذلك.^٥

إن الخط العربي ليس من المواد التي يستطيع الطلاب الاستقلال بتحصيلها دون الاستعانة بالمدرس، على الرغم زودهم المدرس بالارشادات والتوجيهات والمراجع. لذلك على المدرس أن يساعد تنمية القدرة على الترتيب والتنظيم والدقة في الملاحظة في تمييز الخط الجيد بالتعلم والتدريب. إذا كان الخط رديئا فيثير النفس بالملل في قراءته، ولا يستطيع القارئ التعبير عن مقصد الكاتب ويعد عن فهم المعنى المطلوب.^٦

يصدر الخط في إندونيسيا كمنهج الدراسة. يستخدم في المدارس الإسلامية كالمعاهد، حيث يتعلم بطلاب الثانوية. يتعلم فيها من الأسهل إلى الأصعب مناسبة بمستواهم العمري والدراسي.^٧

^٤ فتحي ذياب سبيتان ، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، (الجتادرية، ٢٠١٠)، ١٦٥

^٥ السعيد محمد بدوي والآخرون، الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: دار الكتب، ٢٠٠٦)، ١١٥

^٦ عباس علي متاصيفي، الأصول الفنية لتدريس الخط العربي، (لبنان: دار القلم، ١٩٨٦)، ٨

^٧ نتيجة الملاحظة في مدرسة السعادة المتوسطة جي كوسال، يوم الخميس ٣-١٢-٢٠٢٠

في الواقع قد لا تتحقق الأهداف في التعلم، وهذه هي المشكلات العظيمة للمدرس أو الطلاب. قد تصدر المشكلات من المدرس أو الطلاب أو بيئة المدرسة. بناء على هذا تبحت الباحثة في مدرسة السعادة الصف الثامن لتأكيد ما المشكلات في تعلم الخط. فبعد الملاحظة والمقابلة مع بعض الطلاب وجدت الباحثة عوامل صعوبة في تعلم مهارة الخط منها أن الطلاب لم يرسموا الحرف الهجائي رسماً صحيحاً، كرسم حرف الجيم والراء والسين على السطر كلها، لم يلاحظوا أسنانها ونقطها والسطور لم تكن مستقيمة ولم يجد الكتاب المدرسي لتعلمها. فمن هذا تكون الكتابة قبيحة، ويكتبون بفترة طويلة.^٨

استناداً إلى المسائل المذكورة، توجد الباحثة أن الطلاب لم يتقنوا في تدريس الخط للمرحلة الأولى يعني رسم الحروف لذلك كانت الحاجة إلى حل فعال لتحسين مهارة الخط بتطوير الكتاب المدرسي. لقد يعرف أن في العملية التدريسية يحتاج إلى الوسائل التعليمية لينجح التدريس. هنا تتطور الباحثة الكتاب المدرسي لينجح التدريس، بتطويره يمكن الطلاب ممارسة الكتابة بالتنظيم والجذابة ولهم المعرفة الواسعة عن الخط العربي خاصة في القواعد المكتوبة حتى ينشأ الفن في كتابتهم.

^٨نتيجة الملاحظة في مدرسة السعادة المتوسطة جي كوسال، يوم الخميس ٣-١٢-٢٠٢٠

ب. تحديد البحث

مع المناقشة في خلفية البحث، ستحدد الباحثة المشكلة في هذا البحث معقدة و معلقة بما يلي : تطوير الكتاب المدرسي لتعلم الخط معلقة بجودة الطلاب في مهارة الخط العربي ويسهل المدرس في تعليمه. تحدد البحث في الصف الثامن بمدرسة السعادة المتوسطة الإسلامية. والبحث عن مهارة الخط العربي.^٩

ج. أسئلة البحث

من البيان السابق فيتم مشكلات البحث التالي:

١. كيف تطوير الكتاب المدرسي في تعلم مهارة الخط العربي بمدرسة "السعادة" المتوسطة الإسلامية جي كوسال ؟
٢. هل الكتاب المدرسي فعال في تعلم مهارة الخط العربي للصف الثامن بمدرسة "السعادة" المتوسطة الإسلامية جي كوسال ؟

^٩ نتيجة الملاحظة في مدرسة السعادة المتوسطة جي كوسال، يوم الخميس ٣-١٢-٢٠٢٠

د. أهداف البحث

من أسئلة البحث السابقة تقدمت الباحثة أهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة كيفية تطوير الكتاب المدرسي في تعلم مهارة الخط العربي بمدرسة "السعادة"

المتوسطة الإسلامية جي كوسال

٢. لمعرفة فعالية الكتاب المدرسي في تعلم مهارة الخط العربي للصف الثامن

بمدرسة "السعادة" المتوسطة الإسلامية جي كوسال

هـ. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث :

للمدرس : يعطي الحل في فائدة الكتاب المدرسي كالمراجع الجديدة، حتى يكون الطلاب

مجتذبين في تعلم مهارة الخط العربي. للطلاب : هذا الكتاب كآلة لمساعدة التعليم حتى

اشتد غيرة التعلم و أعطى خبرة التعلم بالطريقة التي تزيد النشاط. للمدرسة : ترقية جودة

التعلم في وصول المنهج المدرسي.

و. أساس التفكير

الكتاب المدرسي هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في منهج الدراسات الاجتماعية يشمل عدة العناصر الأهداف والأنشطة والتقييم. يحتل الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً في التعليم لأنه يستخدم للمراحل الدراسية في كل المستويات. بالكتاب المدرسي ينال الإنسان المعلومات في التعليم، وأما التعليم بدونه فنوع إصغائي لنيل المعلومات. فلذلك لازم أن تكون الكتاب ذا أسلوب لتثير النفس استجابات إيجابية. وترتكز التعليم على الكتاب والمعلم والطريقة التدريسية والمنهج. من شرح المذكور أن منزلة الكتاب المدرسي كجوهر عملية التعليم. فبوجوده، مساعدة المعلم في عملية تعليمه و الطلاب في تعلمهم سهلة ومنظمة.^{١٠}

وأما مهارة الخط العربي ماكتب بالقلم وهو وسيلة لمعرفة أشكال الحروف المكتوبة ابتداءً منذ أن كانت جنينة في رحم الكتابة الأولى حتى بلغ كماله وجماله في الكتابة العربية.^{١١} يطلب في تدريسه معرفة قواعد الكتابة العربية صحيحة وتطبيقها في الكتابة.

^{١٠} عدنان أحمد أبو دية، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعات، (عمان: المنهل، ٢٠١١)، ٦١

^{١١} قاسم حسن حبش، جواهر الخطاطين في فن كتابة خط الثلث، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ١٣

ليكون الطلاب ماهرين في الخط فتطور الباحثة الكتاب المدرسي الذي يتضمن فيه قواعد الحروف الهجائية الصحيحة إما الحروف المفردة والمتصلة.

ز. تنظيم البحث

ينقسم تنظيم البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة، تشتمل على خلفية البحث، تحديد وأسئلة البحث، أهداف البحث وفوائد البحث، وأساس التفكير.

الباب الثاني : الإطار النظري، مشتمل على شعبة المبحث تطوير الكتاب المدرسي: مفهوم الكتاب المدرسي ، أهمية الكتاب المدرسي، خصائص الكتاب المدرسي. ومهارة الخط العربي: مفهوم الخط العربي، تاريخ الخط العربي، وأهداف الخط العربي، أنواع الخط العربي، طرائق تعليم الخط، توجيهات تعليم الخط، أساليب تعليم الخط.

الباب الثالث : مناهج البحث، مشتمل على موقع البحث وموعده، منهج البحث، خطوات البحث التطويري، مجتمع البحث وعينته، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، مشتمل على تطوير الكتاب المدرسي، فعالية الكتاب المدرسي.

الباب الخامس : الخاتمة، تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.